ابن عباس اراد بالظالم عقبة بن ابي معيط بن
امية بن عبد شمس كان لا يقدم من سفر الا صنع
طعاما ودعى اليه جمهور اهله واشراف قومه
وكان يكثر مجالسة النبي صلى الله عليه وسلم
ويعجبه حديثه فقدم ذات يوم من سفر فصنع
طعاما ودعا الناس ودعا النبي صلى الله
عليه وسلم فلما قرب الطعام قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما انا باكل طعامك حتى
تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فقال
عقبة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فاكل صلى الله عليه وسلم
من طعامه وكان عقبة صديقا لابي بن
خلف قال فلما اتى ابي بن خلف قال له
يا عقبة اصبات قال لا والله لا اصابت
ولكن دخل على رجل فابى ان ياكل طعامي
الا ان اشهد له فاستحييت ان يخرج من
بيتي ولم يطعم فشهدت له والشهادة ليست
في نفسه فقال ما انا بالذي ارضى منك
ابدا الا ان تاتيه وتبصق في وجهه
وتطا

وتطا قفاه فتلطم وجهه وعينه فوجده
ساجدا في دار الندوة ففعل ذلك عقبة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا القاك خارجا
من مكة الا علوت راسك بالسيف فقتل
عقبة يوم بدر صبرا امر عليا رضي الله عنه
فقتله وقيل عاصم بن ثابت افلح الانصاري
واما ابي بن خلف فقتله النبي صلى الله
عليه وسلم بيده يوم احد طعنه في المبارزة
فرجع الى مكة ومات قال الضحاك لما بصق عقبة
في وجه النبي صلى الله عليه وسلم عاد بصاقه
في وجهه فاحرق خداه فكان اثر ذلك فيه
حتى مات وقال الشعبي كان عقبة خليلا لامية
فاسلم عقبة فقال امية وجهي من وجهك
حرام ان بايعت محمدا فكفر وارتد فانزل الله
تعالى ويوم يعض الظالم اي عقبة على يديه
قال الضحاك ياكل يديه الى المرفق ثم تنبت
ولا يزال هكذا كلما اكلها تنبت وقال المحققون
هذه اللفظة للتحسر والندم يقال لمن فاته امله
وعض على يديه وهو لا يشعر حال كونه

Copyright © King Saud University